

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الاقتصاد الوطني

التقديرات شبه النهائية
للخسائر الاقتصادية لقطاع غزة
جاء العدوان الإسرائيلي
(2009/1/17 - 2008/12/27)



2009/02/23

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الاقتصاد الوطني

التقديرات شبه النهائية
للخسائر الاقتصادية لقطاع غزة
جاء العدوان الإسرائيلي
(2009/1/17 - 2008/12/27)

د. حازم الشنار

2009/02/23

المحتويات

4.....	1. المقدمة.....
5.....	2. المنهجية.....
6.....	3. ملخص.....
7.....	4. التقديرات.....
7.....	أولاً: تقديرات الخسائر المباشرة.....
11.....	ثانياً: تقديرات الخسائر غير المباشرة.....
11.....	ثالثاً: تقديرات تكاليف المساعدات الإنسانية الفورية.....
	5. المراجع

الجدول

7.....	جدول 1: تقدير الوحدات المتضررة حسب البند ونوع الضرر.....
8.....	جدول 2: قيمة الأضرار في الأبنية والإنشاءات حسب نوع الضرر.....
8.....	جدول 3: قيمة الأضرار في التمديدات حسب نوع الضرر.....
9.....	جدول 4: قيمة الأضرار في المخزون حسب نوع الضرر.....
9.....	جدول 5: قيمة الأضرار في التجهيزات والأثاث حسب نوع الضرر.....
9.....	جدول 6: إجمالي الأضرار حسب البند، القيمة والنسبة المئوية.....

1. مقدمة

تعرض قطاع غزة نهاية العام المنصرم وبداية هذا العام لاجتياح إسرائيلي شامل و متواصل استمر اثنين وعشرين يوماً، ونتيجة للاستخدام المفرط للقوة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، لحق بالقطاع وبنيته البشرية والاقتصادية أضرار بالغة، فإلى جانب الخسائر البشرية الكبيرة التي لحقت بالسكان هناك والتي لا تقدر بثمن، لحقت بالاقتصاد الفلسطيني في القطاع وبنيته التحتية خسائر فادحة سواء بشكل مباشر بفعل الآلة الحربية أو غير مباشر نتيجة تعطل النشاط الاقتصادي بفعل العدوان والحصار.

ومن الصعوبة بمكان في ظل البعد عن الميدان وفي ظل تضارب بيانات المصادر الميدانية حول الخسائر، الحصول على تقديرات دقيقة حولها. لكن إلحاح الحاجة إلى تلك التقديرات لرسم السياسات ووضع البرامج للإشفاء الأولي و لإعادة الاعمار، يجعل من الضروري الاعتماد على البيانات الأولية الواردة من الميدان والاستعانة ببعض الافتراضات للوصول إلى تقديرات أقرب إلى الواقع، على أن يجري العمل على تمحيص نتائجها أولاً بأول وفق أحدث البيانات الواردة وأكثرها مصداقية.

ونظراً لان الهدف من هذه الورقة هو الوصول إلى أرقام تقديرية لتكاليف الأضرار التي لحقت بالبنى المادية فقط، فهي لا تأخذ بعين الاعتبار تكاليف حملة الإغاثة الإنسانية الفورية. وبدون القيام بجرد ميداني من قبل فرق فنية متخصصة بحصر الخسائر، تبقى هذه مجرد تقديرات ومؤشرات ربما تعكس الواقع إلى أقصى حد ممكن وفق الظروف المتاحة، وتساعد في استيضاح الطريق نحو تغيير الواقع المأساوي الراهن في قطاع غزة، في حال توفر الشروط السياسية الملائمة لذلك وأهمها الوحدة الوطنية و ضمانات وقف إطلاق النار وفتح المعابر.

.2

.1

.2) :

.() (

:

.()

1

.3

.4

.5

¹ تم تخفيض هذه النسبة عنها من خمسة أضعاف في التقديرات الأولية بسبب البيانات الواردة من الميدان والتي تشير إلى هذه النسبة من الأضرار خصوصا في الأبنية.

.3

2	2.2				.1
		346			.2
	(%5)		750		
					104
					.3
			%41.8		.4
			%8.5		%4.2
%13.4	%6		%6.3		%8.2
			%4.3	%5.8	
		%60			.5
		.%31.7		%8.3	
	132				.6
		44			88
)				
		%15			.7
			117		
			616		.8

² يلاحظ تقلص إجمالي الخسائر عنها في التقديرات الأولية بحوالي الثلث و ذلك بسبب انخفاض قيمة الخسائر المباشرة عنها في تلك التقديرات بما يقارب 40%.

4. التقديرات أولاً: تقدير الخسائر المباشرة

جدول 1: تقدير الوحدات المتضررة حسب البند ونوع الضرر

التمديدات		الأبنية والإنشاءات		البند	الرقم
إجمالي الوحدات المتضررة جزئياً كالم	إجمالي الوحدات المتضررة كلياً كالم	إجمالي الوحدات المتضررة جزئياً	إجمالي الوحدات المتضررة كلياً		
330	110	66	22	شبكات المياه والآبار	1
330	110	66	22	شبكات الصرف الصحي	2
330	110	66	22	شبكات الكهرباء	3
132	44	66	22	شبكة الاتصالات	4
330	110	462	154	شبكة المواصلات شوارع وجسور ومطار وميناء	5
		33	11	محطات وقود	6
		132	44	مراكز أمنية	7
		198	66	المؤسسات العامة (الحكومية)	8
		132	44	المستشفيات والمستوصفات	9
		198	66	المدارس والجامعات	10
		11880	3960	الشقق السكنية	11
		6600	2200	المزارع النباتية والحيوانية	12
		132	44	المصانع	13
		264	88	المنشآت التجارية والسياحية	14
		99	33	دور عبادة	15
		132	44	قوارب صيد	16
		13200	4400	وسائط نقل	17

جدول 2: قيمة الأضرار في الأبنية والإنشاءات حسب نوع الضرر

الأبنية والإنشاءات					البنـد	الرقم
الأضرار الجزئية			الأضرار الكلية			
إجمالي قيمة الأضرار ألف دولار	إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار	إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار		
8800	4400	66.7	4400	200	شبكات المياه والآبار	1
8800	4400	66.7	4400	200	شبكات الصرف الصحي	2
8800	4400	66.7	4400	200	شبكات الكهرباء	3
8800	4400	66.7	4400	200	شبكة الاتصالات	4
73920	36960	80.0	36960	240	شبكة المواصلات شوارع وجسور ومطار وميناء	5
11000	5500	166.7	5500	500	محطات وقود	6
17600	8800	66.7	8800	200	مراكز أمنية	7
31680	15840	80.0	15840	240	المؤسسات العامة (الحكومية)	8
26400	13200	100.0	13200	300	المستشفيات والمستوصفات	9
52800	26400	133.3	26400	400	المدارس والجامعات	10
396000	198000	16.7	198000	50	الشفق السكنية	11
88000	44000	6.7	44000	20	المزارع النباتية والحيوانية	12
17600	8800	66.7	8800	200	المصانع	13
21120	10560	40.0	10560	120	المنشآت التجارية والسياحية	14
13200	6600	66.7	6600	200	دور عبادة	15
784520					المجموع الكلي	

جدول 3: قيمة الأضرار في التمديدات حسب نوع الضرر

التمديدات					البنـد	الرقم
الأضرار الجزئية			الأضرار الكلية			
إجمالي قيمة الأضرار ألف دولار	إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار	إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار		
2640	1320	4.0	1320	12	شبكات المياه والآبار	1
3520	1760	5.3	1760	16	شبكات الصرف الصحي	2
8800	4400	13.3	4400	40	شبكات الكهرباء	3
3520	1760	13.3	1760	40	شبكة الاتصالات	4
5280	2640	8.0	2640	24	شبكة المواصلات شوارع وجسور ومطار وميناء	5
23760					المجموع الكلي	

جدول 4: قيمة الأضرار في المخزون حسب نوع الضرر

إجمالي قيمة الأضرار ألف دولار	المخزون		إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار	البنود	الرقم		
	الأضرار الجزئية						الأضرار الكلية	
	إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار					إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار
5280	2640	80	2640	240	محطات وقود	6		
1056	528	4	528	12	مراكز أمنية	7		
3168	1584	8.0	1584	24	المؤسسات العامة (الحكومية)	8		
5280	2640	20.0	2640	60	المستشفيات والمستوصفات	9		
1584	792	4.0	792	12	المدارس والجامعات	10		
7920	3960	0.3	3960	1	الشقق السكنية	11		
39600	19800	3.0	19800	9	المزارع النباتية والحيوانية	12		
15840	7920	60.00	7920	180	المصانع	13		
31680	15840	60	15840	180	المنشآت التجارية والسياحية	14		
111408					المجموع الكلي			

جدول 5: قيمة الأضرار في التجهيزات والأثاث حسب نوع الضرر

إجمالي قيمة الأضرار ألف دولار	التجهيزات والأثاث		إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار	البنود	الرقم		
	الأضرار الجزئية						الأضرار الكلية	
	إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار					إجمالي قيمة الضرر ألف دولار	معدل القيمة لوحدة القياس ألف دولار
4400	2200	33.3	2200	100	شبكات المياه والآبار	1		
7040	3520	53.3	3520	160	شبكات الصرف الصحي	2		
8800	4400	66.7	4400	200	شبكات الكهرباء	3		
10560	5280	80.0	5280	240	شبكة الاتصالات	4		
30800	15400	33.3	15400	100	شبكة المواصلات شوارع وجسور ومطار وميناء	5		
5280	2640	80.0	2640	240	محطات وقود	6		
1056	528	4.0	528	12	مراكز أمنية	7		
1584	792	4.0	792	12	المؤسسات العامة (الحكومية)	8		
5280	2640	20.0	2640	60	المستشفيات والمستوصفات	9		
9504	4752	24.0	4752	72	المدارس والجامعات	10		
158400	79200	6.7	79200	20	الشقق السكنية	11		
52800	26400	4.0	26400	12	المزارع النباتية والحيوانية	12		
44000	22000	166.7	22000	500	المصانع	13		
5280	2640	10.0	2640	30	المنشآت التجارية والسياحية	14		
990	495	5.0	495	15	دور عبادة	15		
1056	528	4.0	528	12	قوارب صيد	16		
79200	39600	3.0	39600	9	وسائط نقل	17		
426030					المجموع الكلي			

جدول 6: إجمالي الأضرار حسب البند، القيمة والنسبة المئوية

الرقم	البند	الإجمالي الكلي لقيمة الأضرار ألف دولار	%
1	شبكات المياه والآبار	15840	1.2
2	شبكات الصرف الصحي	19360	1.4
3	شبكات الكهرباء	26400	2.0
4	شبكة الاتصالات	22880	1.7
5	شبكة المواصلات شوارع وجسور ومطار وميناء	110000	8.2
6	محطات وقود	21560	1.6
7	مراكز أمنية	19712	1.5
8	المؤسسات العامة (الحكومية)	36432	2.7
9	المستشفيات والمستوصفات	36960	2.7
10	المدارس والجامعات	63888	4.7
11	الشقق السكنية	562320	41.8
12	المزارع النباتية والحيوانية	180400	13.4
13	المصانع	77440	5.8
14	المنشآت التجارية والسياحية	58080	4.3
15	دور عبادة	14190	1.1
16	قوارب صيد	1056	0.1
17	وسائط نقل	79200	5.9
	المجموع الكلي	1345718	100.0

ثانياً: الخسائر غير المباشرة**(1) الخسائر الناجمة عن تعطل النشاط الاقتصادي:**

تقدر الخسائر غير المباشرة اليومية الناجمة عن تعطل النشاطات الاقتصادية في القطاع بأربعة مليون دولار قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع اليومي في الوضع الطبيعي، أي ما مجموعه 88 مليون دولار خلال فترة العدوان، هذا إضافة إلى تحويلات العاملين من الخارج والتي كانت تقدر بحوالي نصف الناتج المحلي، أي أن الخسارة غير المباشرة تصل إلى حوالي مئة واثنين وثلاثين مليون دولار. لكن هذه الخسارة ستستمر بعد العدوان ولمدة لا تقل عن عام، وبما لا يقل عن الثلث، لحين إصلاح أو إعادة بناء ما تدمر أو تضرر من البنية التحتية والإنتاجية، إذا افترضنا فتح المعابر والسماح لجزء من العمال بالعمل في إسرائيل. وبناء على أكثر التقديرات تحفظاً فإن الناتج القومي للقطاع سوف يخسر ما مقداره خمسمائة مليون دولار. ولا بد من تخصيص هذه المبالغ لأصحاب المصالح الاقتصادية المتضررة ولصندوق البطالة.

(2) تكاليف الهدم وإزالة الردم:

وفقاً لأقل التقديرات فإن تكلفة هدم البنايات والمنشآت المدمرة وإزالة الأنقاض سوف يحتاج إلى ما لا يقل عن 15% من تكاليف الأبنية والإنشاءات المتضررة كلياً وجزئياً أي أن هذا البند سوف يكلف ما لا يقل عن 118 مليون دولار.

إجمالي الخسائر غير المباشرة

و عليه فإن إجمالي التكاليف غير المباشرة للبند المذكورة = 632+118=750 مليون دولار.
إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة المقدرة قبل الاحتياط:
 1346+750=2096 مليون دولار

إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة المقدرة بعد الاحتياط (5%):

2096 مليون دولار + 104 مليون دولار = 2200 مليون دولار

ثالثاً: تكاليف الإغاثة الفورية:**(1) تكاليف الإيواء المؤقت:**

يشمل توفير إيجار سكن لإيواء سبعة آلاف عائلة دمرت بيوتها أو أصبحت غير صالحة للسكن ولمدة عام حوالي 30 مليون دولار كما يلزم مساعدة لتوفير مقتنيات سكن بحوالي عشرين مليون دولار.

(2) تكاليف علاج المصابين:

سوف يلزم تقديم علاج لحوالي 5300 مصاب مدد مختلف بينهم 600 لمدة طويلة نتيجة الإعاقات وتقدر تكاليف العلاج بحوالي خمسين مليون دولار.

(3) تعويضات أهالي الشهداء:

مع انه لا شئ من الممكن تعويض تلك العائلات فإنه لا بد من تقديم مساعدة رمزية لكل عائلة عن كل شهيد بما لا يقل عن خمسة آلاف دولار أي حوالي ستة ونصف مليون دولار.

(4) تكاليف إطفاء وإطعام وإلباس وتغطية للفقراء والمشردين: حوالي 510 مليون دولار.

المجموع : 616.5 مليون دولار

5. المراجع

1. مكتب المنسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية في الارض الفلسطينية المحتلة ، التقرير الميداني اليومي.
2. بكدار، تقرير الخسائر الاقتصادية المباشرة لقطاع غزة نتيجة العدوان الاسرائيلي.
3. الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني. تقرير عن الخسائر الاقتصادية الاولية لقطاع غزة.
4. اتحاد المقاولين الفلسطينيين، تقرير عن الخسائر في الابنية والبنية التحتية لقطاع غزة.
5. اتحاد الصناعات الفلسطينية، تقرير عن خسائر قطاع الصناعة
6. وزارة الزراعة الفلسطينية، تقرير اولي عن خسائر قطاع الزراعة في قطاع غزة.
7. وزارة الزراعة في فلسطين المحتلة (حماس)، تقرير عن خسائر قطاع الزراعة في قطاع غزة.
8. وزارة الأشغال العامة والإسكان في فلسطين المحتلة (حماس)، تقرير عن الخسائر الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.
9. جريدة القدس.
10. جريدة الايام.
11. جريدة الحياة الجديدة.
12. وكالة الانباء الفلسطينية(وفا).
13. شبكة معا الاخبارية.
14. www.Alquds.com
15. www.Aljazeera.net
16. www.Al-ayyam.com
17. http://news.bbc.co.uk/1/hi/world/middle_east/7846625.stm
18. <http://www.papp.undp.org/en/index.html>